

## **الدرس الثاني عشر: التدرب على معالجة ظاهرة اقتصادية باعتماد النهج الجغرافي**

**تمهيد:** تعالج الجغرافية ظواهر متعددة باعتماد النهج الجغرافي. فما معنى الظاهرة الاقتصادية؟ وما هي خطوات النهج الجغرافي؟ وكيف يمكن دراسة ظاهرة جغرافية باعتماد النهج الجغرافي؟

### **أولاً: معنى الظاهرة الاقتصادية**

**الظاهرة الاقتصادية** هي مجموع الأنشطة التي تترجم عملية الإنتاج، وتكون قابلة للملاحظة والدراسة باستخدام المنهج العلمي، **كإنتاج السلع والخدمات بمختلف أصنافها، وتوزيعها** بمختلف الوسائل، واستهلاكها من طرف المشترين.

### **ثانياً: خطوات النهج الجغرافي**

**النهج الجغرافي:** هو مجموع الخطوات العلمية والفكيرية التي يعتمدتها الجغرافي لدراسة ظاهرة معينة. ويكون من ثلاثة خطوات أساسية هي:

**+ الوصف:** عملية فكرية تهدف إلى تقديم الظاهرة الاقتصادية المدروسة وتحديد مواصفاتها من حيث **الشكل** "الصفات النوعية والكمية" **والتوطين** "التوزيع المجالي" **والحركة** "التطور في الزمان والمكان"

**+ التفسير:** عملية فكرية تهدف إلى إبراز العوامل المفسرة وامتحنها في الظاهرة الاقتصادية المدروسة **"طبيعية؛ بشرية؛ تنظيمية؛ تقنية"**

**+ التعميم:** عملية فكرية تقوم على المقارنة بين نتائج الظاهرة المدروسة وظواهر أخرى تتتحكم فيها نفس العوامل **والخروج بقواعد ومبادئ** يمكن تعميمها على ظواهر أخرى.

**خاتمة:** الجغرافية علم قائم، تعالج الظواهر الاقتصادية باعتماد خطوات منهجية هي الوصف والتفسير والتعميم.